

32 InfoVIHtal: تحليل لفيروس VIH

عندما يدخل اي جسم غريب لجسمنا، هذا الاخير يقوم بانتاج بروتينات تسمى بمضادات اجسام، حيث تتحول بدورها لوسيلة محاربة لهذا الجسم الغريب. ان انتاج هذه المضادات يمثل جزء من عملية محاربة اي جسم مسبب للمرض، و نتيجة لهذه العملية يمكن ان تظهر اعراض تشبه اعراض الزكام في بعض الاحيان تكون مصحوبة بحرارة مرتفعة و انتفاخ الغدد. نفس الشيء يحدث عندما يدخل فيروس السيدا VIH لجسمنا.

الكثير من الناس يسمون اختبار تحاليل الدم التي يتم القيام به لتحديد وجود فيروس VIH في جسمنا بـ "اختبار السيدا" حيث ان هذه التسمية غير مناسبة. كلمة السيدا تعني اعراض نقص المناعة المكتسبة، و لا تعني المرض بل هي مشكل طبي يتمثل في عدة اعراض، فهي حالة متطورة من العدوى بفيروس VIH (انظر الى 31 infoVIHtal: ما هي السيدا؟). زيادة على هذا، هذا الاختبار لا يكشف عن وجود فيروس VIH بطريقة مباشرة، لكن يقوم باكتشاف مضادات اجسام تعلن عن وجود هذا الفيروس في الجسم..

عندما ينتقل لك فيروس VIH، من الضروري ان تمر مدة ما بين اسبوعين و 6 اشهر لكي يمكن ان تكتشف مضادات الاجسام في الدم (هذه المدة تعرف بـ **Periodo ventana**)، لهذا، نتيجة اختبار مضادات الاجسام عند شخص حامل لـ VIH قبل مرور هذه المدة يمكن ان تكون سلبية. في بعض الحالات القليلة، نتيجة اكتشاف مضادات الاجسام لـ VIH يمكن ان تتأخر سنة، رغم ان العدوى بفيروس VIH يمكن ان تنتقل طوال هذا الوقت.

ما هو الاختبار الذي يتم القيام به لتحديد مضادات الاجسام لـ VIH ؟

في اغلب الاحيان، يتم القيام باختبار يسمى بـ الـ ELISA. هذا الاختبار ليس دقيقا مئة في المئة، حيث من المحتمل ان يعطي نتيجة ايجابية غير صحيحة. لهذا السبب، عندما هذا الاختبار يعطي نتيجة ايجابية، نقوم باختبار اكثر دقة يسمى بـ وسترن بلوط Western Blot او افا IFA قصد التاكيد من النتيجة الايجابية لاختبار السيدا، وهذا، يسمى بـ "اختبار ماكدا" حيث يقام به بعد النتيجة الايجابية لاختبار السيدا.

متى يتم القيام بهذا الاختبار؟

قرار القيام باختبار لـ VIH شخصي جدا، طبعاً، يتعلق باذا ما كان للشخص ممارسات تشكل خطر العدوى بالفيروس . التشخيص المبكر لوجود VIH يمكن ان يساعد على متابعة طبية جيدة للعدوى، و ذلك بتقليل امكانيات ظهور امراض انتهازية ناتجة عن ضعف دفاعات الجسم بسبب الإصابة بفيروس VIH، التي تؤدي بدورها الى تطور العدوى بالفيروس الى مرض السيدا.

اي شخص، سواء كان رجلا او امراة، يمكن ان يكون مصابا بفيروس نقص المناعة VIH اذا ما كان قد تعرض دمه او افرازاته المخاطية لاتصال بدم، بالسائل المنوي، بحليب الام او بالافرازات المهبلية لشخص مصاب بـ VIH مثلا، خطر انتقال العدوى بالفيروس عن طريق علاقة جنسية فيها ايلاج بدون استعمال الواقي كبير جدا(انظر الى 14 infoVIHtal: جنس بدون وقاية).

كيف يتم اجراء الاختبار؟

هو تحليل بسيط لعينة من الدم للكشف عن وجود اجسام مضادة لفيروس VIH. هذا الاختبار هو اختياري ولا يجب ان يكون شرط للحصول على عمل، للاقامة في مركز دراسي، للحصول على رهن عقاري او للالتحاق باي عمل تطوعي. اذا كنت تظن انك تعرضت لتمييز و ضغط للقيام باختبار VIH بدون موافقتك يمكنك طلب ارشادات من مرصد الحقوق البشرية و VIH/SIDA لشبكة 2006/02.org.es.observatorio.red

اختبار VIH يمكن ان يتم بدون اعطاء الاسم و بطريقة سرية. نقول بانه اختبار سري، رغم انه من الضروري طلب الاسم، و نتائج الاختبار تمثل جزء من الملف الطبي، حيث يضمن للشخص التعامل مع المعلومات الموجودة في الملف بطريقة سرية. عندما يتم الاختبار بشكل مجهول، لا يطلب من الشخص اسمه و لا اي معلومات شخصية، بل يتم اعطائه بطاقة مرقمة للتعرف عليه او يمنح له رمز يجب عليه تقديمه للتوصل بنتائج الاختبار.

اين اذهب لاجراء الاختبار؟

المراكز الصحية العمومية تقدم امكانية اجراء الاختبار مجانا و بطريقة سرية. انه اختبار تطوعي و يتطلب موافقة الشخص الراغب في القيام بهذا الاختبار. ايضا يمكن القيام بهذه الاختبارات بطريقة سرية في بعض المنظمات الغير الحكومية. بعض هذه الجمعيات تتمثل في:

الهواتف في مناطق الحكم الذاتي:

Counselling y prueba del VIH/SIDA (anónimo y gratuito)	
جمعيات تقوم بالاختبار وتمنح معلومات و نصائح حول VIH/SIDA (مجانيا و بطريقة سرية)	
Stop-Sida (Barcelona)	Asociación SARE Pamplona Tel. 948 17 72 44
Tel. 902 10 69 27	
Asociación Ciudadana Anti-SIDA de Cataluña	Comité Ciudadano Anti-SIDA de la Región de Murcia Tel. 968-283839
Tel. 93 317 05 05	
Hispanosida (BCN)	
Tel: 93 318 20 56	

Andalucía: 900 850 100
Aragón: 976 439 988
Asturias: Gijón: 985 38 92 88 / Oviedo: 985106 900
Balears: 971 176 868
Canarias: 902 114 444
Cantabria: 942 207 745
Castilla-La Mancha: 925 267 763 / 925 267 758
Castilla y León: 983 413 600
Cataluña: 900 212 222
Ceuta: 956 503 359
Extremadura: 900 210 994
Galicia: 981 542 960
Madrid: 912 052 350
Melilla: 952 683 210
País Vasco: 943 006 464
La Rioja: 941 291 197 / 941 255 550
Valencia: 900 702 020

للحصول على المزيد من المعلومات حول الاختبار لـ VIH يمكنك الاتصال بالارقام التالية:

رقم الهاتف المجاني للاستعلامات:
Cruz Roja Española 900 111 000

ارقام هاتفية لمجموعة من الجمعيات الوطنية:
Coordinadora Gay-Lesbiana: 93 298 00 29 (9h a 22h)
Red 2002: 637 811 796
Coordinadora Estatal de VIH/SIDA (CESIDA): 902 362 825

Ministerio de Sanidad y Consumo www.msc.es

POR FAVOR, FOTOCOPIALO Y HAZLO CIRCULAR